السياق العام

في إطار تفعيل المذكرات الوزارية المتعلقة بالتعليم الأصيل في صيغته الجديدة، وتفعيلا لتوصيات الملتقى الوطني الثاني الذي نظمته أكاديمية جهة سوس ماسة درعة يومي 22و23 مارس 2012، وانسجاما مع توجيهات اللجنة الجهوية لإرساء التعليم الأصيل، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة، بشراكة مع المجلس العلمي المحلي لأكادير إداوتنان، دورة تكوينية لفائدة العاملين في أقسام التعليم الأصيل بصيغته الجديدة وذلك يوم السبت 21دجنبر 2013 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، بالمركز الجهوي للتكوين المستمر الزرقطوني بأكادير.

الهـــدف العـــام:

في سياق تعزيز القدرات البيداغوجية للعاملين في أقسام التعليم الأصيل بصيغته الجديدة، بالمؤسسات التعليمية بجهة سوس ماسة درعة ، خصصت هذه الدورة لتحديد الحاجات البيداغوجية والديداكتيكة للارتقاء بجودة تدريس مكونات التعليم الأصيل وفق مقاربة تشاركية هادفة.

الأهداف الخاصة

- التأطير القانوني للعاملين بأقسام التعليم الأصيل في صيغته الجديدة؛
- تطبيق المقتضيات التنظيمية والبيداغوجيـــــــــــــة ؛
- تحديد الحاجات الديداكتيكية والبيداغوجية للعاملين بأقسام التعليم الأصيل في صيغته الجديدة

مجريات اللقاء

افتتح اللقاء بكلمة السيد رئيس المركز الجهوي للتكوين المستمر، تناول من خلالها أهمية التعليم الأصيل في صيغته الجديدة، والمكانة التي أولاها الميثاق الوطني للتربية والتكوين لهذا المكون الأساس في المنظومة التربوية، ومجموع المذكرات الوزارية المنظمة له، بالإضافة إلى المجهودات الكبيرة التي تبذلها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة درعة بتعاون مع اللجنة الجهوية لإرساء التعليم الأصيل، سواء على مستوى تعبئة مختلف الشركاء المعنيين، من خلال اللقاءات الإقليمية والجهوية والوطنية التي نظمتها الأكاديمية ، أو من على مستوى الإرساء البيداغوجي، وتوسيع قاعدة العرض التربوي للتعليم الأصيل في صيغته الجديدة بالجهة والتي بلغت حتى الآن 21 قسما محدثا بمختلف نيابات الجهة.

وبعد هذه الكلمة ، تقدم ذ محمد تيريش (مفتش التعليم الابتدائي بنيابة تارودانت) بعرض حول "التأطير الرسمي والبيداغوجي للتعليم الأصيل"(انظر الملحق(

نتائج أشغال الورشات

- الورشة 1 و2 : ورشتي إرساء مشروع التعليم الأصيل وتوسيعه
- الورشة 3 : ورشـــــــــة القـــــرآن الكريـــم
- الورشة 4 : ورشـــة الحديث النبوي الشريف
- الورشة 5 : ورشـــــة السيرة النبوية الشريفة
- الورشة 6 : ورشـــــــــــــة الفقـــــــه

الـــورشـــة: 1: آليات توسيع التعليم الأصيل

1-المستـــــوى التنظيمـــــي :

- إرســـاء هيكلة تنظيمية : جهويا / إقليميا؛
- تحيين المذكرات المنظمة للتعليم الأصيل صيغته الجديدة ؛
- وضع آليات المواكبة والمصاحبة ؛
- تفعيل التوصيات الصادرة عن الملتقيات الوطنية والجهوية؛

-2 المستـــــوى البيداغـــوجي :

- تضمين وحدات تكوينية للتعليم الأصيل في صيغته الجديدة بمراكز التكوين؛
- تنظيم دورات للتكوين الأساسي والمستمر؛
- لقاءات تواصلية حول المناهج المعتمدة؛
- توفير العدة البيداغوجية (دليل الأستاذ / الكتب / الوثائق الداعمة ...)؛

-3مرحلـــة التحسيس :

- تنظيم لقاءات لفائدة الأطر التربوية : (حول المذكرات الوزارية المنظمة للتعليم الأصيل في صيغته الجديدة /المقررات / دور التعليم الأصيل و آفاقه (؛
- تنظيم لقاءات لفائدة الآباء والأولياء : (لتصحيح الصورة النمطية حول التعليم الأصيل / إشراك فدراليات جمعيات الآباء جهويا و إقليميا(
- تفعيل دور مراكز التوجيه والإرشاد: تقديم الاستشارة للتلاميذ ؛
- ربط الاتصال والتواصل مع الإعلام : (التعريف بالتعليم الأصيل وعرض مختلف التجارب الميدانية(
- الانفتاح على المجتمع المدني : جمعيات / مؤسسات..
- إحداث مدارس مرجعية نموذجية على مستوى النيابات؛
- توفير الأقراص المدمجة للتجارب الرائدة ؛
- تنظيم أنشطة و مسابقات وطنية وجهوية و إقليمية ؛
- تشجيع البحث العلمي في التعليم الأصيل.

-4إرساء المشروع

- اختيار المؤسسات المتوفرة على البنية التحتية الضرورية لاحتضان المشروع ؛
- تأهيل الموارد البشرية وتقوية البنيات التحتية؛
- توفير الإمكانات والدعامات الضرورية؛

-5توسيع المشروع

- تكثيف الزيارات للمؤسسات المحتضنة؛
- إعداد الإطار المرجعي للكواشف السيكومترية؛
- تحفيز المتعلم والأستاذ والمدير...؛
- التشجيع على توسيع الخريطة المدرسية للمشروع؛
- تقييم المشروع محليا وإقليميا وجهويا ووطنيا؛

الـــورشـــة: 2 :آليات توسيع التعليم الأصيل

المستـــــوى التنظيمـــــي :

- إرساؤ هيكلة تنظيمية : جهويا / إقليميا؛
- تحيين المذكرات المنظمة؛
- وضع آليات المواكبة والمضاحبة؛

المستـــــوى البيـداغـــوجي :

- تضمين وحدات تنظيمية بمختلف مراكز التكوين؛
- تنظيم دورات للتكوين الأساسي والمستمر؛
- لقاءات تواصلية حول المناهج المعتمدة ؛

- المطالبة بوضع دليل الأستاذ؛

الجانب التحسيسي :

- لفائدة الأطر التربوية : إبراز أهمية التعليم الأصيل ؛
- لفائدة الآباء وأولياء التلاميذ : تصحيح الصورة النمطية ؛
- دور مراكز الإرشاد والتوجيه : توجيه التلاميذ وتوجيه التلاميذ؛
- ربط الاتصال والتواصل مع الإعلام : المكتوب والمسموع والمرئي ؛
- توفير أقراص مدمجة للتجارب الرائدة؛
- الانفتاح على المجتمع المدني : جمعيات وهيئات...
- الانفتاح على المدارس الرائدة؛
- إحداث مدارس مرجعية نموذجية على مستوى النيابات؛
- تنظيم أنشطة متميزة : مسابقات في حفظ القرآن الكريم وتجويده وفي السيرة النبوية الشريفة ؛
- تشجيع البحث العلمي في التعليم الأصيل ؛

آليات توسيع قاعدة التعليم الأصيل

- إنشاء اللجن الإقليمية للتعليم الأصيل ؛
- إصدار مذكرات ومراسلات محلية (في شأن التأسيس للمشروع(
- عقد لقاءات تواصلية ميدانية بالمدارس القابلة لاحتضان المشروع ؛
- التنسيق مع المتدخلين والشركاء : (المجلس العلمي / مؤسسات التعليم الخصوصي
- الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين)؛/ APTE
- التواصل والإقناع ؛
- عرض التجارب الرائدة والناجحة وطنيا ؛
- إشراك الفيدرلية الخاصة وفيدرالية جمعيات الآباء في اللجن الإقليمية والجهوية؛
- انخراط وسائل الإعلام السمعي البصري للتعريف بالمشروع وتشجيعه؛
- تفعيل دور المساجد في خطبة الجمعة ودور مؤسسات المجتمع المدني في التعريف بالمشروع؛

الـــورشـــة: (3) القـرآن الكـــريـم

المحاور الرئيسية:

– 1المشاكل المرتبطة بالجانب المعرفي للأستاذ ؛

– 2المشاكل المرتبطة بالجانب البيداغوجي والمنهجيات ؛

– 3المشاكل المرتبطة بالوثائق (التدبير الزمني(

-1المحـور الأول:

- عدم الإلمام بأحكام التلاوة ؛
- تدني مستوى الحفظ لدى فئة كبيرة من المتعلمين ؛
- عدم التخصص ؛

-2المحـور الثانـي و الثالث :

- السور المقررة لكل مستوى لا تناسب التلاميذ؛
- غياب التوجيه قبل تسجيل التلاميذ؛
- عدم إشراك الآباء والأولياء في المتابعة ؛
- التدبير الزمني غير ملائم؛

- ضعف مستوى التلاميذ في التعليم الأولي العمومي ؛

الحلـول المقترحـــة

- ضرورة البدء بالسور القصار خلال التدريس حسب المستويات ؛
- تضمين المقرر (الكتاب المدرسي) بيشروحات وبعض قواعد التجويد والمعنى الإجمالي : الإحالة على موقع الوقفية
- احترام الحيز الزمني المخصص لمادة القرآن (8 حصص في الأسبوع) في رحاب اللغة العربية؛
- تخصيص مدرس للمواد الشرعية ؛
- ضرورة إشراك الآباء في هذا المشروع ؛
- ضرورة إدراج دورة تكوينية في أحكام التجويد؛

الـــورشـــة: (4) الحديث النبـــوي الشريف

المجال المعرفـــي:

- بعض الأحاديث المبرمجة لا تناسب المستوى العمري وكفاءة التلميذ من حيث الكمية وبالتالي لا يتمكن من حفظها كما هي ؛
- عدم القدرة على توظيفها في الحياة اليومية ؛
- الكم الكبير للأحاديث المبرمجة حيث نرى أن تكون الأحاديث قليلة ومضبوطة حتى يتمكن المتعلمون من إتقان حفظها؛
- ضرورة انتقاء التلاميذ المسجلين في التعليم الأصيل إذ لا بد من تسجيل النخبة الممتازة فقط ابتداء من السنة الأولى ؛
- التمارين و الأنشطة الموضوعة بالنسبة لكل درس حديثي كثيرة و لتحقيق الهدف يوضع تمرين واحد مكمل للدرس؛
- عدم مراعاة التدرج في اعطاء المعلومات إذ برمجت الأحاديث الصعبة تم السهلة في كثير من الأحيان وينبغي العكس ؛

المجـال المنهجـــي :

- غياب دلائل الأستاذ بالنسبة للمستويات (الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس)؛
- المرجع المعتمد في السنة الأولى هزيل جدا ، لا يفي بالغرض؛
- التوزيع والنشر يفتقدان للتشويق والإثارة؛
- غياب الجانب الجمالي داخل الكتاب كما هو جار به العمل بكتب التربية الإسلامية بالنسبة للتعليم العمومي؛